



كلمة أ.د. عمرو جلال العدوي، رئيس الجامعة

في حفل افتتاح المؤتمر الدولي لقسم الإعلام

بعنوان "الإعلام، الواقع والتحديات"

يومي 2017/03/29-28

راعي المؤتمر، معالي وزير الإعلام، الأستاذ ملحم الرياشي ممثلاً بالأستاذ أندريه القصاص  
أصحاب المعالي والسعادة والسيادة

أيها الحضور الكريم

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في رحاب جامعة بيروت العربية لنحتفل بانعقاد المؤتمر الدولي الأول للإعلام الذي تنظمه  
كلية العلوم الإنسانية. واسمحوا لي أن أتوجه باسمكم جميعاً بالشكر والتقدير لمعالي وزير الإعلام على حضوره ومشاركته،  
والشكر موصول للحضور الكريم من أصحاب الفكر والمعرفة لإغناء هذا المؤتمر من علومهم وخبراتهم.

أيها الحضور الكريم

نعيش اليوم عصر وسائل الإعلام الجماهيرية، وأحد معالم ذلك العصر الاعتماد المتزايد من جانب الجماهير على تلك  
الوسائل، فباتت وسائل الإعلام ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية.

لقد زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لتلبية الكثير من احتياجاتهم، وإشباع رغباتهم. وتضاعف الوقت الذي يخصصه  
الفرد للتعامل مع نتاج هذه الوسائل حتى أصبحت في عصرنا الحالي جزءاً من حياة المواطن أيّاً كانت ميوله وانتماءاته، أو  
قدراته، أو مستواه الاقتصادي والاجتماعي.

ومن هنا وجب تطوير آليات التعامل مع وسائل الإعلام، خاصة في ضوء الأهمية المتزايدة للإعلام في تشكيل وجدان  
الجماهير، وتحديد أولويات اهتمامات المجتمع، إذ غالباً ما تحظى القضايا العامة باهتمام أكثر إذا ما سلطت وسائل  
الإعلام الضوء عليها. ولا يفوتنا أن نؤكد على ضرورة التزام وسائل الإعلام بالضوابط المهنية والأخلاقية في كل ما تقدمه  
للجمهور.



وقد اعتادت كلية العلوم الإنسانية في السنوات الثلاث الأخيرة عقد مؤتمر دولي في أحد تخصصاتها، فكان نتاجنا هذا العام مؤتمراً علمياً في مجال الإعلام وتخصصاته الفرعية والبيئية، يحمل عنوان "الإعلام: الواقع والتحديات". فلا شك أن تعدد وسائل الإعلام لازمها تعدد في المواد الإعلامية، فتفاوتت قيمة هذه المواد الإعلامية بين الغث والثمين، وبين الإيجاب والسلب، وبين الهدم والبناء، فلزم أن يكون هناك وقفات بحثية في سبيل سبر أغوار تلك الوسائل، ومعرفة فحوى المادة التي يتم بثها، والتحقق من تأثيرها، فضلاً عن تحديد أهدافها.

ولا شك في أن أفضل وسيلة لإمالة اللثام عن الظواهر المؤثرة في المجتمع هي البحث العلمي الذي يعد أحد أبرز اهتمامات جامعة بيروت العربية، للاستفادة من نتائجه، وتحويلها إلى سياسات تخدم المجتمع اللبناني والعربي على حد سواء، بل إن البحث العلمي أحد أهم مكونات استراتيجية الجامعة التي تسعى إلى الارتقاء به للوصول إلى أعلى مستوى. لذا، يحدوني الأمل إلى أن تكون مخرجات بحوث هذا المؤتمر مفيدة للوصول إلى حلول جادة لكل ما يعتري الإعلام العربي من مشكلات.

أشكر معالي وزير الإعلام الأستاذ "ملحم الرياشي" على رعايته هذا المؤتمر، متمنياً لأعماله كل التوفيق في تحقيق أهدافه.

والسلام عليكم